Tuesday, 13 Febraury, 2024 • Page No. 8 Vol. 59 • No.9026 • Printed in Tehran

طهران • الثلاثاء ٣ الشعبان ١٤٤٥ • ١٣ فبراير (كانون الثاني) ٢٠٢٤ • السنة الحادية و الثلاثون • ٩٠٢٦

طوفان الأقصى

همشهري بالعربية

مجزرة جديدة إسرائيلية

مدينة رفح تشهد غارات إسرائيلية عنيفة تتركز في وسط المدينة

يتواصل عدوان الاحتلال على قطاع غزة، لليوم الـ١٢٩، برا وبحرا وجوا، مخلفا أكثر من ٢٨ ألفا و١٧٦ شهيدا و٦٧ ألفا و٧٨٤ جريحا، في حين لا يزال الالاف من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، إذ يمنع الاحتلال طواقم الإسعاف والإنقاذ من الوصول إليهم.

الخبر

الملجأ الأخير للمدنيين تحت القصف

منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة خلال ٤ أشهر متواصلة وأهالي القطاع هناك ينزحون من مكان الخطر إلى مكان آخر بحثا عن الأمان إلى أن انتهى المطاف بأكثر من مليون شخص برفح في غزة.

وتشكل رفح الملاذ الأخير للفلسطينيين الهاربين من القصف الإسرائيلي المستمر، وتشير الأرقام إلى وجود نحو ١/٤ مليون مواطن فلسطيني في المنطقة بعد أن أجبر جيش الاحتلال الإسرائيلي مئات آلاف الفلسطينيين شمالي قطاع غزة على النزوح إلى الجنوب.

و حسب الهلال الأحمر الفلسطيني، فإن مدينة رفح تشهد غارات إسرائيلية عنيفة تتركز في وسط المدينة، وطالت منازل مأهولة بالسكان قبالة مقر جمعية الهلال، واستشهد أكثر من ١٠٠ فلسطيني في غارات جوية إسرائيلية على رفح.

ودمّرت الغارات الإسرائيلية التي شنتها الأحد على رفح مسجد الهدى في مخيم يبنا، ومسجد الرحمة في مخيم الشابورة، و١٤ منزلا سكنيا، وانتشرت صور الأطفال وهم يجمعون كتب القرآن وما تبقى من المسجدين.

وتأتي الغارات التي يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلي على رفح، بالرغم من تحذيرات عربية ودولية وأممية، والتي اعتبرتها بمثابة محاولات للتهجير القسري للفلسطينيين.

وفي وقت سابق أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في مقابلة أذيعت الأحد أن المُضي قدما في اجتياح رفح «مع ضمان المرور الآمن للسكان المدنيين، حتى يتمكنوا من المغادرة».

و في جانب آخر، و بتصاعد الدعوات الإقليمية والدولية إلى وقف العدوان على رفح بالاثنين ، ومنع عملية اجتياح بري توعدت بها إسرائيل وتثير قلقا بالغا في أرجاء العالم. واستشهد خلال الليلة الماضية نحو ١٠٠ فلسطيني وأصيب العشرات، معظمهم نساء وأطفال، في قصف إسرائيلي عنيف على منازل ومساجد في رفح جنوبي قطاع غزة. واعتبرت حماس الهجوم استمرارا لحرب الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، ودعت إلى تحرك دولي عاجل لوقف العدوان.

قلق بالمنطقة

هذا و أن تركيا قد عبّرت عن قلقها البالغ إزاء الهجمات الإسرائيلية المتزايدة على مدينة رفح في قطاع غزة، كما قال جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية والأمن بالاتحاد الأوروبي: «علينا فعل شيء غير القلق!» و أضاف: «إن ١/٧ مليون فلسطيني في مدينة رفح ليس لديهم مكان يلجؤون إليه، وإنه يجب أن يستمر الضغط على إسرائيل لمنعها من مهاجمة المدينة.»

وبدوره، جدد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس الاثنين الدعوة إلى وقف لإطلاق النار في قطاع غزة، وعبّر عن قلقه بشكل خاص إزاء الهجمات الإسرائيلية على رفح، حيث فرّ معظم سكان القطاع.

و قد حذرت منظمة أطباء بلا حدود، اليوم الاثنين، من أن هجوم إسرائيل البري المحتمل على مدينة رفح جنوب قطاع غزة سيكون كارثيا، ويجب وقفه في المنطقة المكتظة بمئات آلاف النازحين الذين لجؤوا لها للنجاة من القصف العنيف في بقية مناطق القطاع.

إنفوغراف

سيناريوهات

للهجوم الاسرائيلي على رفح

تهجير السكان

شمالاً

الخيار يواجه برفض الوزراء الاسرائيليين المتطرفين الذين يعارضون عودة سكان الشمال ويدعون إبقاءه كمنطقة عازلة.

المحلل العسكري فايز الدويزي

جنوباً نحو سيناء

ترفضه مصر وتهدد بتعليق معاهدة السلام وتسليح حدودها بالمدرعات القتالية

مصادر ل"فايننشال تايمز"

غرباً نحو المواصي

غير عملي نظرا لضخامه عدد النازحين برفح (نحو ١/٣ مليون) وضيق المساحة.

المحلل العسكري فايز الدويزي

الهجوم مباشرة

سيتسبب في كارثة انسانية كبرى وعدد غير مسبوق في الضحايا المدنيين

الامم المتحده

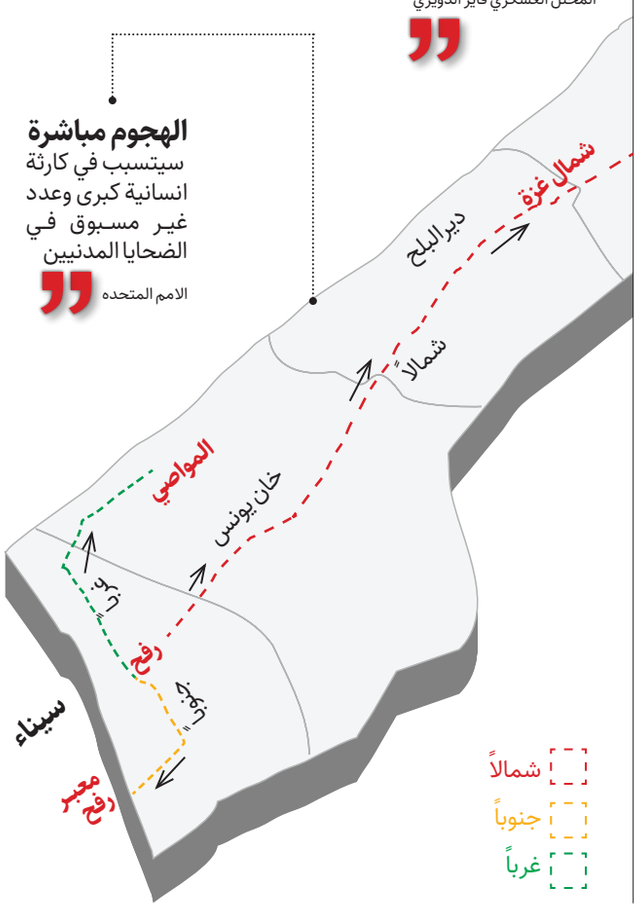

الخبر

إسرائيل: أمام الأمم المتحدة خياران

وقد حث المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية إيلون ليفي وكالات الأمم المتحدة على إجلاء المدنيين من أماكن القتال، وقال إن أمام الأمم المتحدة خيارين هما إنقاذ حماس أو إنقاذ المدنيين.

وأكد أن الحرب ستتواصل حتى القضاء على حماس وإطلاق سراح الرهائن، وأنه سيكون الأمر سخيفا إن توقفت الحرب الآن.

وقال إن على الرئيس الفلسطيني الالتزام بالقضاء على حماس لا دعمها، وإن إسرائيل تتوقع من حلفائها الوقوف إلى جانبها في مواجهة حماس. وشهدت رفح الليلة الماضية أعمالا دامية راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى إثر غارات إسرائيلية عنيفة، واشتباكات بين المقاومين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي شمال غرب المدينة المكتظة بالنازحين، في تجاهل إسرائيلي واضح للتحذيرات الدولية. وكان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري روى في وقت سابق الاثنين ما قال إنها تفاصيل تحرير أسيرَيْن فجر الاثنين، في عملية عسكرية برفح ارتكب خلالها مجازر، وفق حركة حماس.

هذا و أن إحباطات القوات الإسرائيلية غزت ساحة العراك في غزة و أن الجيش يعيش أوضاعاً صعبةً حالياً. فقالت هيئة البث الإسرائيلية إن الجيش «يعاني وضعا صعبا في خان يونس بعد تعرضه لكمين كبير جدا» هناك، في وقت تواصلت فيه الاشتباكات بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال في قطاع غزة. وأضافت الهيئة أن «الحدث الأمني الخطير كمين تعرض له الجيش الإسرائيلي جنوب خان يونس»، مشيرة إلى أن «الجيش قد يصدر توضيحاً بخصوص ما جرى في خان يونس بعد ساعات». بدورها، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن «الحدث الأمني وقع جنوب شرق خان يونس على شكل كمين محكم، واستغرق نقل القتلى والجرحى ساعات».

يذكر أن كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- نفذت يوم ٢٢ يناير/كانون الثاني الماضي عملية نوعية في مخيم المغازي وسط قطاع غزة، قتل فيها ٢١ ضابطا وجنديا إسرائيليا. وقوبلت الهجمات الشرسة على رفح ليلة الاثنين بتنديد وإدانة فلسطينيين، وسط تحذيرات من استخدامها أسلوبا للتهجير القسري للفلسطينيين خارج قطاع غزة، خاصة مع الإعلان الإسرائيلي عن الاستعداد لاجتياح المدينة المكتظة بمئات آلاف النازحين.

ومنذ ١٢٩ يوما تشن إسرائيل حربا مدمرة على قطاع غزة خلفت حتى اليوم الاثنين ٢٨ ألفا و٣٤٠ شهيدا و٦٧ ألفا و٩٨٤ مصابا، معظمهم أطفال ونساء، بالإضافة إلى آلاف المفقودين تحت الأنقاض، وفق بيانات فلسطينية وأممية.

فلسطين في الصحف العربية

الأهرام

مصر تحذر من عواقب وخيمة لاجتياح رفح الفلسطينية

الشرق الأوسط

اجتياح رفح يهدد بتفجير نصف سكان غزة

القدس

نتنياهو يتمسك بنقل النار إلى رفح... وبايدن يعارض

كاريكاتير

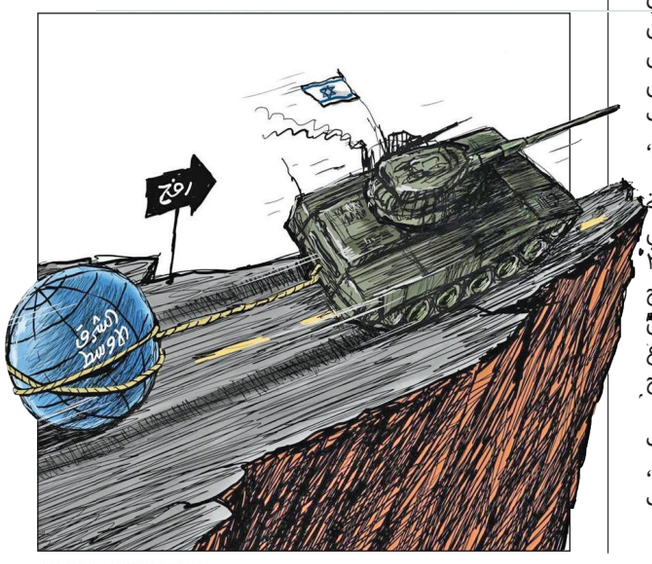

6 260641 200359 >

6 260641 200014 >